

المحاضرة الرابعة عشر:

أنواع القروض العامة

يمكن تصنيفها بناءً على عدة معايير، مثل مصدر القرض، طبيعته، الغرض منه، ومدته الزمنية. فيما يلي أبرز أنواع القروض العامة:

1-وفقا لمصدر القرض:

أ- **القرض الداخلي:** وهو يمول من مصادر داخل الدولة مثل: الأفراد، الشركات أو المؤسسات المالية المحلية. بما معناه أن المفوض يكون إما شخص طبيعي أو معنوي مقيم داخل إقليم الدولة مهما كانت جنسيته.

من ميزاته التقليل من التبعية الخارجية.

ب- **القرض الخارجي:** يمول من مصادر خارجية، مثل الحكومات الأجنبية أو المؤسسات الدولية (مثل البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي).

من ميزاته توفير عملات أجنبية لدعم الاحتياطيات. ويعاب عليه، الزيادة من التبعية للخارج، وقد يسبب ضغوطاً اقتصادية وسياسية.

2-وفقا لطبيعة القرض:

أ- **القروض الاختيارية:** يتم إصدارها على أساس طوعي، حيث يشتري المواطنون السندات الحكومية بإرادتهم.

ميزة: تعكس ثقة المواطنين في الحكومة.

ب- القروض الإجبارية: تُفرض على المواطنين أو المؤسسات بموجب قوانين ملزمة في ظروف استثنائية (مثل الحروب أو الأزمات).

3- وفقا للغرض:

أ- قروض إنتاجية: تُستخدم لتمويل مشاريع تنموية واستثمارية تهدف إلى تحقيق عوائد اقتصادية (مثل إنشاء المصانع أو تطوير البنية التحتية).

ميزة: تسهم في زيادة النمو الاقتصادي وتوليد إيرادات لسداد الدين.

ب. القروض الاستهلاكية: تُستخدم لتغطية النفقات الجارية، مثل دفع رواتب الموظفين أو تسديد الديون المستحقة.

عيب: لا تُنتج عوائد مستقبلية، مما يزيد العبء المالي على الدولة.

4- وفقا للمدة الزمنية

أ- القروض المؤبدة: هي التي لا تحدد الدولة موعدا للوفاء بها مع التزامها بدفع الفوائد المستحقة عليها طوال فترة القرض، ويبقى للدولة الحرية في تحديد موعد إستحقاقها بما يتوافق مع ظروفها الاقتصادية والمالية.

ب- القروض المؤقتة: هي التي يكون لها موعد استحقاق معين، تلتزم به الدولة أمام المكتتبين في القروض ومهما كانت ظروفها المالية وهذا النوع من القروض يدعم ثقة الأفراد في الدولة ويسمح لها بعقد قروض أخرى بصورة متتالية و يمكن تقسيمها الى قروض قصيرة الأجل (عادة أقل من 5 سنوات)، قروض متوسطة الاجل (مدتها بين 5 الى 10 سنوات)، طويلة الأجل (تتجاوز 10 سنوات).

